العدد (187) - السبت 7 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	نشّار: إنشقاق طلاس المقرّب من عائلة بشار صفعة قوية للنظام	3
2	غليون: يجب دعم بعثة المراقبين ليكونوا قوة رادعة	4
3	صبرا لـ «الراي»: وثيقة العهد الوطني تكفل حقوق مكونات الشعب السوري	4
4	جبر الشوفي: لا يتم الانتقال السلمي للسلطة في سوريا إلا بتنحي بشار	5
	عناوين الأخبار	
5	70 شهيدا وانشقاقات متزايدة بسوريا	6
6	إضراب واسع يشل أسواق دمشق وحلب	8
7	أنان يقر بفشله في سوريا	9
8	الجيش الحر يصف قرارات "أصدقاء سورية" بـ"الهزيلة	10
9	المعارضون السوريون بالسويداء ودرعا يتعاهدون "العمل معاً لزيادة الحراك الثوري"	12

10	استنفار بلبنان لقتل ثلاثة بقصف سوري	13
11	أهالي خان شيخون يوجهون نداء استغاثة إلى العالم الحر	14
12	الأمم المتحدة: النظام السوري يستخدم المدارس والمستشفيات مراكز اعتقال وقواعد عسكرية	14
13	النهار: الخلافات لا تزال قائمة على طبيعة القرار الذي سيصدر بشأن سوريا	15
14	"السياسة" عن مصادر: ضباط إيرانيون وكوادر من "حزب الله" وصلوا إلى طرطوس	16
15	اللاجئون السوريون في القاهرة يعلّقون آمالاً عريضة على الرئيس المصري الجديد	16
16	الانفجار في مجمع النازحين السوريين في عكار ناجم عن لغم أرضي	17
17	مناف طلاس.. صديق بشار المنشق عنه	17
18	اجتماع باريس ومستقبل أزمة سوريا	18
19	"أصدقاء الشعب السوري".. مؤتمرات وقرارات	20
20	السعودية تدعو إلى تبنّي موقف حازم يلزم نظام بشار بالتخلي عن الخيار الأمني	22
21	أحمد الحريري: لبنان على أبواب مرحلة مصيرية.. ومجازر بشار لم تَعُد محتملة	24
22	الخارجية المصرية : لا يمكن استمرار الوضع الحالي في سوريا بهذا الشكل	25
23	النمسا تطالب المجتمع الدولي بتوحيد صفوفه لوضع حد لسفك الدماء في سوريا	25
24	مصدر بـ"الكرملين" لصحيفة روسية: بشار قد فاته القطار	25
25	التلغراف: الرجل الذي يمتلك قرار الحياة والموت لشبيحة بشار المعتقلين	26
26	الأمم المتحدة: 103 آلاف لاجئ سوري يتلقون المساعدة	26
27	لوفيجارو: انشقاق العميد "طلاس" بداية مؤشرات قلب نظام بشار	27

نشّار: إنشقاق طلاس المقرّب من عائلة بشار صفعة قوية للنظام

وكالات (7.7.2012)

رأى عضو "المجلس الوطني السوري" سمير نشّار أنّ مؤتمر"أصدقاء الشعب السوري" الذي انعقد في باريس أمس، "لا يختلف عن مؤتمري تونس واسطنبول، وهو نسخة مكررة عن هذين المؤتمرين"، وأضاف: "إنّ مؤتمر باريس هو مجرد زخم إعلامي سياسي على الساحة الدولية للفت الأنظار إلى المذابح التي تُرتكب في سوريا، والتي تقوم بها قوات نظام بشار أسد، ولم يقدّم هذا المؤتمر أي إضافة نوعية إلى المعارضة أو إلى الثورة، بل هو مجرد تكرار لمواقف الدول من الأزمة السورية غير أنّ الأمر المشجع، هو ارتفاع عدد الدول المؤيدة للثورة السورية من 80 إلى 107، ما يعني بطبيعة الحال إزدياد الإهتمام الدولي بما يتعرض له الشعب السوري، من انتهاكات جسيمة".

نشار، وفي حديث إلى صحيفة "الجمهورية"، أشار إلى أنه لا يرى "أي حلّ للأزمة على الساحة الدولية"، معتبرًا أنّ "مبادرة المبعوث الأممي كوفي أنان على رغم بعض جوانبها الإيجابية، إلاّ أنّها لم تستطع تحقيق أي تقدم على صعيد وقف أعمال القتل". وتابع: "إنّ مبادرة أنان هي لملء الفراغ السياسي على الساحة الدولية، بحكم أنّ القطب الأوحد المتمثل بالولايات المتحدة الأميركية، التي تنتظر إستحقاق الإنتخابات الرئاسية، فهي غير قادرة على شغل نفسها بأي شيء على صعيد العالم، بما فيه مأساة الشعب السوري"، نافيًا إمكان الحوار مع بشار، وقال: "الحوار صعب، من دون تنحّي بشار، وبالتالي تنعدم آفاق أي حلّ سياسي"، معتبرًا أن "الإصرار الروسي على التمسك بدعم بشار، من شأنه تعقيد الأزمة، والتسبب بازدياد معاناة السوريين، ومنع الذهاب نحو الحل السياسي".

وفي ما خصّ الزيارة المرتقبة لوفد من "المجلس الوطني السوري" إلى العاصمة الروسية مطلع الأسبوع المقبل، أكد نشّار أنّها مدار نقاش بين أعضاء المجلس. وأضاف: "سوف نحاول أن نُطمئن الروس بأنّ مصالحهم ستبقى مضمونة، إذا تحوّلوا عن دعم بشار ووافقوا على إدراج خطة أنان تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، والذي ينصّ على التدخّل الدولي، من دون أن يعني ذلك بالضرورة تدخُّلاً عسكرياً"، موضحًا أنّه "في الوقت الذي تنضمّ فيه روسيا والصين إلى العقوبات، ستكون آثارها أكثر فعاليةً من العقوبات الأميركية والأوروبية، سيما وأنّ روسيا تُعدّ أكبر داعم عسكري وإقتصادي للنظام السوري.

ورأى المعارض السوري "بارقة أمل في أن يتم إستصدار قرار صادر عن مجلس الأمن تحت الفصل السابع لضمان تنفيذ خطة كوفي أنان"، وقال: "لقد لمسنا في اجتماعي جنيف والقاهرة من خلال لقاءاتنا الجانبية مع بعض وزراء خارجية الدول الغربية والعربية، أنّ هناك تغييراً طفيفاً في الموقف الروسي، وهذا ما يجب إكتشاف مدى صحته"، مشيرًا إلى أنّ "الدول الغربية حاولت إقناع روسيا بضرورة التحوّل عن دعم بشار، على قاعدة أنّ النظام بات يتهاوى على وقع استمرار الثورة السورية،

وكبر حجم الإنشقاقات في صفوف الجيش النظامي، وآخرها إنشقاق الضابط في الحرس الجمهوري العميد مناف طلاس"، ومعتبرًا أن "انشقاق طلاس المقرّب من عائلة بشار وصديق طفولة بشار أسد، صفعة قوية للنظام".

ويرجّح أن "يزداد عدد المنشقّين في صفوف الجيش السوري في المرحلة المقبلة، وخصوصاً على مستوى الرتب العليا"، وتابع: "في الماضي القريب لم نشهد إنشقاقات على مستوى الرتب العالية في الجيش، فغالبية المنشقّين كانوا من ذوي الرتب الصغرى، وهذا مؤشر خطير على تصدُّع النخبة الصلبة في النظام، والتي تعتمد على المؤسسة العسكرية"، مشددًا على أنّ "هناك رهاناً دولياً بأنّ الثورة السورية مستمرة مهما كلّف الأمر سقوط مزيد من الضحايا فهي باتت متجذرة، لا سيما في مدينتي دمشق وحلب، المدينتان اللتان التحقتا بالثورة في وقت متأخر من عمرها"، ويؤكد أنّ "الثورة ستنتصر من دون تدخُّل خارجي".

وشارك المعارض السوري روسيا "قلقها من حصول المجموعات المتشدّدة والتنظيمات التي تدور في فلك تنظيم "القاعدة" على موطئ قدم في سوريا. وقال: " نحن لدينا المخاوف نفسها، هذه المخاوف لا تتحقق إلاّ من خلال إطالة أمد الثورة، وإذا أرادت روسيا تبديد هذه الهواجس، عليها أن تنضم إلى المجتمع الدولي، وتقول للأسد، ليس أمامك إلاّ التنحّي".

غليون: يجب دعم بعثة المراقبين ليكونوا قوة رادعة

ام تي في (7.7.2012)

وفي غضون ذلك، دعا الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري المعارض، برهان غليون، إلى دعم بعثة المراقبين الدوليين في سوريا. وقال غليون في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية "يتعين زيادة عدد المراقبين لا تقليصه. يتعين تسليحهم لحمايتهم وليصبحوا قوة رادعة في هذا الوقت الحرج من الأزمة السورية".

وكان غليون يعلق على تقرير من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمام مجلس الأمن الدولي دعا فيه إلى تقليص حجم بعثة المراقبين غير المسلحين في سوريا وإلى أن تتغير مهمتهم من مراقبة وقف إطلاق النار إلى العمل على التوصل إلى حل سياسي، وعلى قضايا مثل حقوق الإنسان.

صبرا لـ «الراي»: وثيقة العهد الوطني تكفل حقوق مكونات الشعب السوري

الرأي (7.7.2012)

كشف عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري جورج صبرا عن الملابسات التي أحاطت بإنسحاب الأحزاب الكردية من مؤتمر المعارضة السورية الذي عقد في القاهرة اخيراً تحت رعاية جامعة الدول العربية، مشيراً الى «أن «وثيقة العهد الوطني» (الصادرة عن المؤتمر) تكفل حقوق جميع مكونات الشعب السوري».

وأكد صبرا إجماع قوى المعارضة جمعاء على «دعم الجيش السوري الحر وإسقاط كافة رموز النظام»، مشدداً على أن «سورية المستقبل هي الدولة الديموقراطية المدنية»، نافياً ما تداولته بعض التقارير عن خلاف وقع بين العلمانيين والاسلاميين على خلفية فصل الدين عن الدولة، موضحاً أن المجتمعين توافقوا على صيغة الدولة المدنية».

ورأى «أن الوثيقة تؤكد على أحقية كل مواطن سوري، بصرف النظر عن دينه أو إثنيته، في الترشح لأي موقع حتى رئاسة الجمهورية».

جبر الشوفي: لا يتم الانتقال السلمي للسلطة في سوريا إلا بتنحي بشار

ام تي في (7.7.2012)

اكد عضو الامانة العامة في المجلس الوطني السوري جبر الشوفي أنه "لا يتم الانتقال السلمي للسلطة في سوريا إلا بتنحي بشار أسد".

وأشار الشوفي في حديث إلى قناة الـ"MTV" إلى انه " إذا بقيت روسيا والصين تقفان بالصف الآخر ستكونان الخاسرتان الوحيدتان من جهة علاقتهما مع الشعب السوري ومن جهة علاقتهما مع أميركا".

ولفت إلى ان "الشعب السوري يريد حلولا وأن يقوم "أصدقاء الشعب السوري" بمساعدة حقيقية للشعب السوري"، لافتا إلى ان "الوعود وحدها لا تطمئن".

70 شهيدا وانشقاقات متزايدة بسوريا

وكالات (7.7.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن سبعين شخصاً على الأقل استشهدوا السبت بنيران قوات النظام، معظمهم في دير الزور وإدلب. وتعرض ريف حلب الشمالي لقصف بالمروحيات، بعد أن تكبّد جيش النظام خسائر فادحة على أيدي الجيش الحر هناك. في الوقت الذي استجابت مناطق واسعة من العاصمة دمشق وريفها لدعوات الإضراب وسط محاولات من قبل الأمن لكسره.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن من بين الشهداء سبعة أطفال وسيدتين ومقدما ورقيبا وخمسة مجندين منشقين وفلسطيني الجنسية.

ووثقت الشبكة 19 شهيدا في دير الزور بالإضافة لعشرات الجرحى جراء القصف العنيف المتواصل على معظم أحياء المدينة وريفها, وأضافت الشبكة أن عددا من المنازل تهدمت وسط نقص حاد في المواد الطبية والإغاثية وتواصل نزوح الأهالي هربا من القصف. كما وثقت الشبكة 11 شهيدا في إدلب، وبث ناشطون صورا على الإنترنت تظهر قصفاً مدفعياً تتعرض له بلدة التمانعة في ريف إدلب.

وقال الناشطون إن القصف أدى إلى تهدّم عشرات من المنازل، ونزوح عدد كبير من الأهالي. وتشن قوات النظام حملة واسعة على مدن وبلدات محافظة إدلب ومنها مدينة خان شيخون التي أُعلنت منطقة منكوبة، بحسب تنسيقيات الثورة السورية.

ووجه أهالي خان شيخون "نداء استغاثة" إلى "العالم الحر" دعا إلى "إنقاذهم من الموت الذي يعيشونه كل يوم بسبب القصف المستمر للمدينة والإعدامات الميدانية التي تقوم بها القوات النظامية السورية وأجهزة المخابرات وفرق الشبيحة في حق أهالي المدينة".

وأشار النداء إلى انقطاع الماء والكهرباء والخدمات الأساسية بشكل كامل عن المدينة، وإلى "أوضاع معيشية وإنسانية يرثى لها، تضاف إلى الدمار والتخريب الذي لحق بالمدينة" التي اقتحمتها القوات النظامية قبل أيام.

وفي حلب سقط 11 شهيدا وعشرات الجرحى جراء قصف من الطيران والمدفعية الثقيلة هو الأعنف منذ أشهر على المدينة.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن قتيلين سقطا في الشيخ مسكين بمحافظة درعا، وإن قوات الأمن تشن حملة دهم وحرق للمنازل في نوى بالمحافظة نفسها وإن ألسنة الدخان تغطي سماء المدينة.

وأشارت الهيئة إلى إطلاق نار كثيف بالقرب من الحدود السورية الأردنية من قبل قوات أمن حرس الحدود على العائلات التي تحاول النزوح للأردن.

وفي دمشق، استشهد شخص إثر إطلاق القوات النظامية الرصاص في حي التضامن، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وكان هذا الحي شهد الجمعة اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين. وأفاد المرصد عن اقتحام القوات النظامية السورية حي برزة في مدينة دمشق وسط إطلاق رصاص، مشيرا إلى اشتباكات بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية.

وقتل شاب في مدينة التل في ريف دمشق إثر إصابته برصاص قناص بعد منتصف ليل الجمعة السبت.

وفي حمص أفادت الهيئة بسقوط خمسة شهداء وعدد من الجرحى نتيجة القصف العنيف الذي تتعرض له عدة أحياء بالمدينة، من بينها حي الخالدية إضافة لمدينتي الرستن والحولة وقلعة الحص. وأفاد ناشطون بوقوع مواجهات بين أفراد الجيش النظامي والجيش الحر. كما استشهد 19 عنصرا من القوات النظامية السورية إثر تفجير سيارة واشتباكات في محافظات دير الزور وحلب وريف دمشق ودرعا، بحسب المرصد السوري.

وفي إطار تزايد وتيرة الانشقاقات، أعلن ضباط سوريون من قوى الأمن الداخلي، انشقاقهم عن نظام بشار أسد، وتشكيل "قيادة قوى الأمن الداخلي للثورة السورية" حسب التسمية التي أطلقوها عليها.

وبث ناشطون سوريون شريط فيديو يظهر ضابطاً في المخابرات العامة في حلب يعلن انشقاقه عن النظام, وقال الضابط إن انشقاقه جاء بسبب ما تواصل أجهزة المخابرات القيام به من اعتقالات للمتظاهرين السلميين وتعذيبهم بشتى أنواع التعذيب, إضافة إلى إطلاق الرصاص الحي عليهم.

وفي كفرومة بإدلب قالت الهيئة العامة للثورة إن عددا من الجنود انشقوا من الحاجز المتمركز غرب البلدة وإن قوات الأمن تلاحقهم بوابل من القذائف. في غضون ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قمع الحركة الاحتجاجية في سوريا والمواجهات بين قوات النظام والمنشقين والكتائب الثائرة أسفرت عن استشهاد 17 ألف شخص على الأقل بينهم نحو 12 ألف مدني منذ مارس/آذار 2011.

وقال المرصد لوكالة الصحافة الفرنسية إن "المرصد أحصى منذ اندلا ع الحركة الاحتجاجية قبل 15 شهرا استشهاد 11 ألفا و815 مدنيا و881 من المقاتلين المنشقين, بالإضافة الى مقتل 4316 عنصرا من القوات السورية النظامية وقوات الأمن ".

وأوضح المرصد أنه "منذ إعلان وقف إطلاق النار في 12 أبريل/نيسان الماضي تنفيذا لخطة الموفد الدولي كوفي أنان، أحصى المرصد سقوط 5898 شهيد هم: 3892 مدنيا و207 من المقاتلين المنشقين، وكذلك مقتل 1790 عنصرا من الجيش النظامي وقوات الأمن السورية ".

إضراب واسع يشل أسواق دمشق وحلب

وكالات (7.7.2012)

شهدت العاصمة السورية دمشق وحلب والمناطق المحيطة السبت استجابة واسعة لدعوات الإضراب الذي أطلق عليه "إضراب العاصمتين"، احتجاجاً على الحملة العسكرية العنيفة التي تتعرض لها بعض مدن وقرى ريف دمشق ومناطق أخرى في سوريا حسب الهيئة العامة للثورة وشهود عيان، الذين أكدوا تعرض محلات عدة للتكسير جراء مشاركتهم في الإضراب.

وأفادت الهيئة العامة للثورة، بأن معظم أسواق دمشق شهدت السبت إضرابا عاما للمحلات التجارية استجابة لدعوات وجهتها قوى الثورة بالإضراب العام يومي السبت والأحد "نصرة للريف الدمشقي" وباقي المدن السورية التي تتعرض لقصف متواصل من قبل الجيش والأمن السوري.

وأوضحت الهيئة، أن الإضراب شمل مناطق دمشق القديمة وأحيائها وأسواق مدحت باشا والحريقة والبزورية وسوق الكهرباء والحلبوني وشارع خالد بن الوليد والشاغور والميدان وكفرسوسة وبرزة وقبر عاتكة والسويقة والموازيني ونهر عيشة ودف الشوك والعسالي والقدم وجوبر والقزاز.

ورداً على ذلك توافدت عناصر الأمن وانتشرت بالسلاح الكامل في معظم الأحياء المضربة، وأجبرت المحلات على فتح أبوابها تحت تهديد السلاح وفق الهيئة العامة التي أكدت توزيع بلاغات استدعاء لأكثر من 25 تاجرا في سوق الكهرباء لمراجعة الأمن نتيجة مشاركتهم في الإضراب.

إضراب في حلبوقال شهود عيان في العاصمة السورية باتصال هاتفي مع "العربية.نت"، إن نسبة المشاركة في الإضراب بلغت 100% في أحياء العاصمة، فيما تجاوزت نسبته 90% في الأسواق الرئيسية إلى حدود الساعة الرابعة من مساء السبت.

وأضافوا في روايات متقاربة أن قوات الأمن أقدمت على تكسير بعض المحال التجارية وإقفال بعضها الآخر، كما استدعي بعض التجار للتحقيق في أقسام الشرطة.

وانضمت معظم مدن الريف الدمشقي لإضراب العاصمة، حيث عم الإضراب مدن قدسيا وببيلا ويلدا وبيت سحم والسيدة زينب والكسوة والتل والذيابية وعربين وسقبا وحرستا والمقيلية والمليحة وقارة.

وفي المقابل قامت قوات الأمن والشبيحة بالانتشار الكثيف في بعض هذه المناطق وتكسير أقفال المحال التجارية لفك الإضراب في وقت سجلت به بعض الاعتقالات.

من جهتها استجابت أحياء وأسواق حلب التي تعد بمثابة العاصمة الاقتصادية لسوريا، بدورها لدعوات الإضراب.

ونشر نشطاء سوريون مواد مصورة تظهر إغلاقا عاما للمحال التجارية في أحياء حلب الرئيسية، سيما في مساكن هنانو التي لقيت استجابة لدعوات الإضراب تجاوزت 75% ، كما شمل الإضراب محال منطقة الشيخ فارس والهلك والحيدرية.

رسائل قصيرة وكان ناشطون ومعارضون وزعوا أمس منشورات في الأسواق وعلى أبواب المحال التجارية تحث التجار على عدم فتح محالهم التجارية للمشاركة في الإضراب. في المقابل، تتهم السلطات السورية ما تصفها "المعارضة المسلحة" بإرغام التجار على إغلاق محالهم التجارية تحت التهديد بحرق المحال.

وأرسلت شركات المحمول السورية التابعة للنظام رسائل نصية قصيرة على أجهزة مستخدميها دعت فيها إلى عدم المشاركة بالإضراب، ونصت إحدى الرسائل بالقول " إيدي وإيدك منعمر بلدنا، دعوة الإضراب دعوة عداء على وطننا".

يذكر أن هذا الإضراب في العاصمة ومدينة حلب يأتي بعد العديد من الإضرابات التي نفذت في المدن والقرى السورية كان أبرزها الإضراب الذي شهدته أسواق العاصمة السورية دمشق الرئيسية.

أنان يقر بفشله في سوريا

وكالات (7.7.2012)

أقر المبعوث المشترك لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة، كوفي أنان، لأول مرة بفشله في مهمته في سوريا، ملمحا إلى إمكانية تخليه عن تلك المهمة. في الأثناء، دعت المعارضة السورية الأمم المتحدة إلى زيادة عدد المراقبين الدوليين بسوريا وتسليحهم.

وقال أنان في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية نشرت السبت إنه رغم "بذل جهود كبرى لمحاولة حل هذه الأزمة بطريقة سلمية وسياسية، فإن الدلائل تشير إلى أننا لم ننجح، وقد لا يكون ثمة ما يضمن أننا سننجح".

وتساءل أنان "هل درسنا البدائل؟ هل وضعنا الخيارات الأخرى على الطاولة؟ قلت ذلك أمام مجلس الأمن في الأمم المتحدة، وقلت إن هذه المهمة ليست ذات مدة مفتوحة وكذلك دوري فيها". وعن سؤال بشأن دور روسيا واحتمال أن تساهم في تغيير سياسي محتمل بسوريا، قال أنان إنه غير متأكد أن مسار الأحداث ستوجهه روسيا وحدها.

وقال إن إيران "لاعب، ويجب أن تكون جزءا من الحل، لديها التأثير ولا يمكن أن نتجاهل ذلك".

ورفضت الدول الغربية مشاركة إيران في اجتماع مجموعة العمل بشأن سوريا الذي عقد في جنيف في 30 يونيو/حزيران.

وأضاف أنان "ما يفاجئني أن الكثير من التعليقات يتم أدلاؤها حول روسيا، فيما تذكر إيران بدرجة أقل، ويقال القليل عن الدول الأخرى التي ترسل السلاح والمال ولها عمل على الأرض".

وفي مقابلته مع لوموند المنشورة اليوم دافع أنان عن عدم تسليح أولئك المراقبين وعدهم 300 شخص، قائلا إن "مهمتهم ليس وقف العنف بل مراقبة التزام الأطراف بالهدنة".

ويتعين على مجلس الأمن اتخاذ قرار بشأن البعثة قبل انتهاء مهمتها يوم 20 يوليو/تموز الجاري، ومن المقرر أن يناقش هذا الملف يوم الأربعاء قبل أن يجري تصويتا يوم 18 من هذا الشهر.

وفي غضون ذلك وصفت الخارجية الصينية السبت تصريحات لوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون –طالبت فيها بأن تدفع الصين وروسيا ثمن دعمهما للرئيس السوري بشار أسد– بأنها "غير مقبولة". وقالت إن جهود تشويه صورة بكين "ستبوء بالفشل".

كما انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش الليلة الماضية مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الذي عقد في باريس أمس، قائلا إن روسيا والصين وعددا من الدول الصديقة لسوريا رفضت الوقوف مع هؤلاء "الأصدقاء"، لأن هذا الإطار الأحادي الجانب لم يجانب الصواب فقط، بل هو غير أخلاقي.

من جهة أخرى أدان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في قرار اتخذه أمس الجمعة عمليات القتل المنهجية وانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا. وأقر القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وتركيا بشأن حالة حقوق الإنسان في سوريا بأغلبية 41 صوتا، ومعارضة الصين وروسيا وكوبا، وامتناع أوغندا والفلبين والهند عن التصويت.

الجيش الحر يصف قرارات "أصدقاء سورية" بـ"الهزيلة"

الشرق الأوسط (7.7.2012)

أعرب الجيش السوري الحر عن "خيبة أمله" من القرارات الصادرة عن مؤتمر أصدقاء سورية يوم أمس، واصفا إياها بـ"الهزيلة"، مطالبا بحل للأزمة السورية من خارج مجلس الأمن. واعتبر أحد العمداء المنشقين الذي رفض ذكر اسمه أن إصرار "أصدقاء سورية" على مطالبة مجلس الأمن باتخاذ سلسلة من القرارات بشأن سورية تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يؤكد "عدم جدية هؤلاء كونهم يعلمون تماما أن الفيتو الروسي والصيني سيكون بالمرصاد".

وقال لـ"الشرق الأوسط": "المطلوب أن يقوم الناتو بضربات جوية لمفاصل النظام وجهازه الأمني الذي تحول لمجموعة من البرابرة" لافتا إلى أن "السيناريو الليبي أو غيره من سيناريوهات مقبولة إذا كانت تضع حدا للعنف الذي تتخبط فيه البلاد".

ورأى العميد المنشق أن كل التحركات التي قام بها المجتمع الدولي حتى الساعة بما يتعلق بالأزمة السورية تشكل "وصمة عار على جبينه في القرن الحادي والعشرين"، وأضاف: "كيف يسمحون بأن ترتكب المجازر بحق 27 مليون شخص؟ كيف يسكتون عن ذبح النظام لـ50% من ضحاياه؟".

وأشار العميد المنشق إلى أن "الحد الأدنى المطلوب من مجلس الأمن منع روسيا من الاستمرار في إرسال أسلحة جديدة إلى نظام بشار والقيام بكل ما يلزم لمنع هذا النظام من إبادة شعبه بمواد كيميائية يستخدمها في عدد من القرى". وكان قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد أعرب عن أمله في وقت سابق بأن تقوم تركية بجور عسكري في سورية، نافيا أن يكون التدخل الخارجي مدعاة لفتنة داخلية. وقال الأسعد إن الجيش السوري الحر يطالب بالتدخل العسكري الخارجي ولكن في صيغة معينة، موضحا أن أنسب الجهات التي يمكن أن تدعم العمليات المسلحة في سورية هي تلك الدول المجاورة. وأضاف: "أتمنى أن تقوم تركية بهذا الدور"، نافيا في الوقت ذاته أن يكون التدخل العسكري مدعاة لفتنة داخلية، مشيرا إلى أن "التدخل الغربي في ليبيا لم يحدث فتنة".

وتتلاقى مطالب الجيش الحر المتواجد في داخل وخارج سورية عند ضرورة التدخل العسكري الخارجي ومد الثوار بالأسلحة اللازمة. وقد كان المجلس العسكري الأعلى لـ"الجيش السوري الحر" طالب المجتمع الدولي "بتشكيل حلف عسكري من دول أصدقاء الشعب السوري خارج مجلس الأمن وتوجيه ضربات عسكرية جراحية لمفاصل النظام وذلك حقنا للدماء وتحقيقا لاستقرار سورية والإقليم والسلم العالمي بأقصى سرعة"، مشيرا إلى أن "المجالس العسكرية والمجالس المحلية في الداخل السوري تتعهد بضبط الأمن والمحافظة على السلم الأهلي وعلى مؤسسات الدولة".

وطالب المجلس بـ"إقامة مناطق آمنة على حدود سورية الشمالية والغربية والجنوبية، وتسليح الجيش السوري الحر لتحقيق نوع من التوازن مع هذا النظام الفاشي كبادرة حسن نية للشعب السوري".

كما طالب بـ"تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للشعب السوري من خلال ممرات إنسانية لأن سورية اليوم في الحقيقة بلد منكوب بكل المعايير الدولية والإنسانية والأخلاقية".

وقد تابع الناشطون السوريون وعن كثب مقررات مؤتمر "أصدقاء سورية" من خلال صفحات التواصل الاجتماعي، فتوافقوا على أن ما خرج به المؤتمر لا يلبي طموحاتهم مطالبين المجتمع الدولي بتحرك عسكري.

وفي هذا السياق قال أحد الناشطين من إدلب: "الغرب كان يخطط سرا لبقاء بشار فترة طويلة، أقله عامين إضافيين تحت عنوان الإصلاحات وحكومة إنقاذ وغيره، لكن بسالة الثوار بعثرت أوراقهم وجعلتهم يبحثون عن بديل يناسبهم. لذلك نقول لهم إن سقوط بشار قرار شعبي سوري وهو أصبح قيد التنفيذ".

بدورها تساءلت الناشطة ندى كركوتي: "عن أي حل سياسي يتحدثون هؤلاء بعد قتل وسجن وتعذيب كل الشعب السوري؟ الحل السياسي على حساب من؟ على حساب من قتلت عائلته؟ من اغتصب عرضه؟ من تعرض للتعذيب وانتهاك إنسانيته...؟".

المعارضون السوريون بالسويداء ودرعا يتعاهدون "العمل معاً لزيادة الحراك الثوري"

بيان (7.7.2012)

أصدرت تنسيقيات وتجمّعات ولجان المعارضة السورية في محافظتي درعا والسويداء بياناً تحت عنوان "الأخوة والمحبة بين السويداء ودرعا"، جاء فيه: "انطلاقاً من وحدة الشعب السوري بكافة أطيافه ومكوناته، وتأكيداً على تلازم النضال المشترك لجميع السوريين من أجل إسقاط النظام المجرم بكافة رموزه وأشخاصه، وحرصاً منّا على البقاء شعباً واحداً متآلفاً متعاوناً لا تثنيه المؤامرات والدسائس عن سيره لتحرير سوريا الحرة الأبية من أيدي العصابة المجرمة، وقد حاول النظام مراراً وتكراراً ولا يزال يحاول عبثاً ضرب وحدتنا وتآلفنا في السهل والجبل، تلك العلاقة المبنية على المحبة والأخوة والجيرة منذ عقود طويلة ويشهد التاريخ بمتانة تلك العلاقة التي لن تزيدها المآسي والمحن إلا صلابة وقوة، فإنّ السويداء بكل أحرارها تقف إلى جانب السوريين جميعاً في ثورة الكرامة ضد هذا النظام المجرم، وتشعر بالأسى لما يصيب أبناء الوطن في المناطق الساخنة وخاصة في درعا الجريحة، جارتها الحرة".

وتابع البيان: "تأكيداً على ذلك فإننا بإسم تنسيقيات الجبل (جبل العرب أو السويداء) والسهل (سهل حوران أو درعا) نعلن أننا سنعمل معاً على زيادة الحراك الثوري لتخفيف الضغط عن إخواننا في كافة مناطق سوريا عموماً، وفي درعا الجريحة خصوصاً، وسنعمل جاهدين لزيادة الإغاثة العاجلة وتوصيلها إلى المناطق المنكوبة، وسنزيد التنسيق المشترك بين الناشطين في المحافظتين التوأمين لكشف المؤامرات والدسائس التي يحاول النظام المجرم من خلالها إشعال نار الفتنة الطائفية المقيتة التي ما عرفها الشعب السوري يوماً، كما سنعتمد التنسيق لاحقاً أي خلاف أو مشكلة تحصل بين الجارين . الجبل والسهل . قبل استغلالها وتأجيجها من قبل النظام المجرم، ونتبرأ من كل سلوك من شأنه النيل من هذه العلاقة الطيبة واستغلال أي خلاف يحصل لمصلحة النظام بشاري المجرم".

وأهاب البيان "بالعقلاء في المحافظتين التوأمين أن يكونوا جاهزين دوماً لإرسال الرسائل العقلانية لكل من يتسرّع بردود فعل قد تُدخِلنا في دوامة لا تحمد عقباها ولا تخدم إلا خطط بشار المجرم"، موجّهاً الدعوة "لكل من هم شرفاء في الجيش بشاري المجرم من أبناء المحافظتين بالإنشقاق عن منظومة القتل والانضمام الى الجيش السوري الحر والدفاع عن أبناء الوطن، لأن كل نقطة دم سوريّة تمثل كل السوريين بكل أطيافهم وانتماءاتهم هي خسارة لنا جميعاً، وشهداؤنا هم منارة الحرية التي تضيء الطريق لأبناءنا وبناتنا ولكل الأجيال القادمة".

وقد وقّع البيان الذي وصل نسخة منه عبر البريد الإلكتروني إلى موقع "NOW Lebanon" كل من اللجان المحلية بمدينة درعا، حركة 17نيسان للتغيير الديمقراطي في سوريا، إتحاد تنسيقيات حوران، تجمع أحرار حوران، تنسيقية بصرى

الشام، تنسيقية بصر الحرير، تنسيقية أم ولد، تنسيقية طفس، تنسيقية معربة، تنسيقية الحراك، تنسيقية الجيزة، تنسيقية داعل، تجمع أحرار السويداء، تنسيقية السويداء شهبا وقراها، تنسيقية السويداء، تنسيقية طلاب السويداء.

استنفار بلبنان لقتل ثلاثة بقصف سوري

وكالات (7.7.2012)

أعلن الجيش اللبناني أنه وضع قواته في حالة استنفار قصوى بمنطقة وادي خالد الحدودية إثر سقوط قذائف من الجانب السوري أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح خمسة آخرين. من ناحيته دعا الرئيس اللبناني ميشال سليمان لاتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على أمن اللبنانيين.

وقال الجيش في بيان إنه "تم تعزيز قوى الجيش المنتشرة في المنطقة" التي وضعت "في حال استنفار قصوى واتخذت التدابير الميدانية اللازمة لمعالجة أي خرق للحدود". وأفاد مراسل الجزيرة في بيروت أن شخصين قُتلا وجرح آخران بانفجار في بلدة "الهيشة"، بمنطقة وادي خالد في شمال لبنان. وتضاربت الأنباء حول أسباب الانفجار.

وقال شهود عيان إنه نجم عن قذيفة من مخلفات قصف سوري استهدف القرية فجراً، وأشارت مصادر أخرى إلى أنه نجم عن لغم أرضي.

أما الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان فقالت إن الشخصين قتلا في قصف بقذيفة آر بي جي مصدره الجانب السوري. والقتيلان هما النازحان السوريان الفاران من هول المعارك في بلادهما، وأحدهما بنت في ربيعها الثامن.

وبذلك يرتفع عدد القتلى في وادي خالد إلى ثلاثة منذ فجر اليوم، حيث كانت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني قد أعلنت عن مقتل مواطنة وجرح ثلاثة أشخاص فجر اليوم نتيجة سقوط قذائف من الجانب السوري على بلدة "العماير" في منطقة وادي خالد. وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إلى أن سقوط القذائف التي تجاوز عددها العشرين فجرا تسبب في حالة من الهلع والخوف عند الأهالي ونزوح من بعض القرى في وادي خالد.

وذكر التلفزيون السوري الرسمي في موضوع ذي صلة على ما يبدو أن "القوات المختصة تصدت لمحاولة تسلل مجموعات إرهابية مسلحة من لبنان في موقع السرحانية في ريف القصير، وقتلت وأصابت العشرات".

من ناحيته قال مسؤول محلي لبناني طلب عدم الكشف عن هويته إن إطلاق النار سببه اشتباك بدأ حوالي الثانية فجر السبت واستمر لبعض الوقت بين القوات السورية ومسلحين في الجانب اللبناني.

أهالي خان شيخون يوجهون نداء استغاثة إلى العالم الحر

المرصد السوري لحقوق الانسان (7.7.2012)

وجّه أهالي مدينة خان شيخون في ريف إدلب نداء استغاثة إلى العالم الحر لإنقاذهم من الموت الذي يعيشونه كل يوم بسبب القصف المستمر للمدينة والإعدامات الميدانية التي تقوم بها القوات النظاميّة وأجهزة المخابرات وفرق الشبيحة بحق أهالي المدينة.

وقد ذكر الأهالي في ندائهم الذي وجّهوه عبر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن السلطات قد قطعت عنهم الماء والكهرباء والخدمات الأساسية بشكل كامل بغية إركاعهم وفصلهم عن الاتصال بالعالم، حيث باتوا يعانون من أوضاع معيشية وإنسانية يرثى لها، بالإضافة إلى الدمار والتخريب الذي لحق بالمدينة.

إن المرصد السوري لحقوق الإنسان إذ يتوجه بدوره بهذا النداء إلى كل المجتمع الدولي وأحرار العالم للتحرك السريع والعاجل لإنقاذ خان شيخون وبقية المدن السورية المنكوبة من القتل اليومي الذي استفحل، ونقول للكل لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى وآن الأوان للعالم الذي يعتبر نفسه متحضراً أن يتحرك بجدّية بعيداً عن المؤتمرات والشعارات لإنقاذ الشعب السوري الذي يقتل في كل يوم بالعشرات والمئات، أطفال سورية ونسائها وشيوخها أمانة في أعناقنا وأعناقكم فهل من مجيب.

الأمم المتحدة: النظام السوري يستخدم المدارس والمستشفيات مراكز اعتقال وقواعد عسكرية

وكالات (7.7.2012)

أوصى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتعزيز الدور السياسي لبعثة المراقبين الدوليين المنتشرين في سوريا، في موازاة "تقليص المكون العسكري"، وأمِل في "زيادة قدرات البعثة إلى حدِّها الأقصى بهدف تسهيل الحوار السياسي" بين النظام السوري ومعارضيه، في موازاة "إعادة نشر (أفراد البعثة) في اتجاه العاصمة (دمشق) للحد من الأخطار". وفي تقرير قدّمه لأعضاء مجلس الأمن الدولي، طرح بان خيارات عدّة بالنسبة إلى البعثة مثل انسحابها أو تعزيزها أو تأمين حماية مسلّحة لها، لكنّه دعا بعد هذا العرض الى "تغيير بنية وأهداف البعثة" وتعزيز دورها، واعتبر بان أن "استمرار الإنتشار وإعادة توجيهه بهدف تعزيز قدرة البعثة على تسهيل حوار سياسي يبدو أمراً مفضّلاً في الظروف الحالية".

وأورد التقرير أنه "في وضع كهذا فإنّ مكوّناً محدوداً من المراقبين العسكريين من شأنه دعم الأنشطة التي يقوم بها مدنيون"، ملاحظاً أن البعثة "يمكنها الاحتفاظ بقدرة عسكرية للمراقبة لإنجاز مهمات مراقبة وتحقيق في شكل فاعل، ولكن مع إمكان تحرك محدود اذا استمر الوضع الراهن"، وأشار الأمين العام في التقرير إلى أن "السقف الحالي لعديد المراقبين الذي حدّده مجلس الأمن هو 300 عنصر ويمكن تعديله في شكل أساسي". وعلى الصعيد المدني، أمِل الأمين العام بتزويد البعثة إمكانات "ملائمة".

وتابع التقرير: "إذا تمّت إعادة توجيه البعثة في هذا الشكل، فإنّها ستعيد انتشارها الميداني في اتجاه العاصمة (دمشق) للحدّ من الأخطار، مع الاحتفاظ بقدراتها المدنية والعسكرية الاساسية بغية التركيز على مبادرات مختلفة تهدف الى احياء عملية سياسية"، وأورد أيضاً أنه "انطلاقاً من مركز عمله في دمشق، فإنّ المكون المدني سيواصل الاتصال والتحاور مع ممثلي المعارضة والحكومة في المحافظات في حال أتاحت الظروف الأمنية هذا الأمر".

ودعا التقرير إلى "زيادة قدرة المراقبين عسكريًا او سحبهم"، وأضاف: "مع استمرار العنف في سوريا علينا أن نعيد النظر في بعثة المراقبين"، مشيرًا إلى أن "السوريين لا يرون جدوى من الحوار السياسي طالما اعمال العنف مستمرة". وأردف: "إن قوات النظام السوري تصعد من عملياتها العسكرية في المناطق السكنية"، موضحًا أن "استمرار القتال حال دون اجلاء المدنيين".

وأكمل تقرير الأمم المتحدة: "النظام السوري ينفّذ عمليات اعتقال عشوائية"، لافتًا إلى "استمرار اعتقال آلاف السوريين في سجون الحكومة"، وتابع: "هناك قصف يومي على مدينة حمص منذ شهرين"، مشيرًا إلى أن "أعمال العنف تعرقل وصول المساعدات لحمص ودير الزور"، وقال: "لاحظنا في شهر أيار 100 جثة في الحولة بحمص أغلبها لأطفال"، كاشفًا عن "تدمير مساكن في الريف السوري جراء القصف العشوائي لجيش النظام". وتابع: "بعد انسحاب الجيش الحر من خطة المبعوث الخاص كوفي أنان كان هناك زيادة في أعمال العنف، وجيش النظام يستخدم المدفعية والهاون وسلاح المشاة لضرب مواقع المعارضة".

وأشار التقرير إلى أن "عناصر الجيش الحر يصعدون هجماتهم على نقاط التفتيش الحكومية وضباط الجيش"، وقال: "علّقنا مهامنا العادية لعدم التزام الطرفين بخطة أنان، والنظام السوري يستخدم المدارس والمستشفيات كمراكز اعتقال وقواعد عسكرية"، موضحًا أن "1,5 مليون سوري يحتاجون لمساعدة عاجلة".

النهار: الخلافات لا تزال قائمة على طبيعة القرار الذي سيصدر بشأن سوريا

النهار (7.7.2012)

أبلغ ديبلوماسي غربي "النهار" أن "الخلافات لا تزال قائمة على طبيعة القرار الذي سيصدر بشأن الأزمة السورية"، في إشارة الى المساعي الأميركية والأوروبية الى إصداره تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في مقابل معارضة روسية وصينية لهذا التوجه.

وأمل أن تكون "الكلمة الفصل" في هذه المسألة للمبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سوريا كوفي أنان، الذي ينتظر أن يقدم إحاطة جديدة الى أعضاء المجلس في 11 تموز الجاري.

"السياسة" عن مصادر: ضباط إيرانيون وكوادر من "حزب الله" وصلوا إلى طرطوس

السياسة (7.7.2012)

نقلت صحيفة "السياسة" الكويتية عن مصادر مسؤولة في المعارضة السورية على علاقة مع ضباط كبار في جيش النظام قولها إن عشرين ضابطاً في سلاح البحرية التابع لـ"الحرس الثوري الإيراني" بقيادة الأميرال علي رزمجو قائد المنطقة البحرية الثانية في سلاح البحرية التابع للحرس، إضافة إلى أربعة كوادر من الوحدة البحرية التابعة لـ"حزب الله"، وصلوا إلى طرطوس قبل أيام.

وقالت المصادر إن "الضباط الإيرانيين وكوادر "حزب الله" الذي يقيمون في بيوت الضيافة التابعة لقيادة القوى البحرية السورية في طرطوس، يعكفون منذ وصولهم على عقد اجتماعات عمل وزيارات للقواعد البحرية السورية، تمهيداً لمشاركتهم في المناورات التي ستجريها البحرية السورية اليوم وغداً وبعد غد، وستتضمن إطلاق صواريخ وقذائف مدفعية"، وأشارت المصادر إلى أن "معطيات هذه المناورات من حيث توقيتها بعد أيام من إسقاط الطائرة الحربية التركية ومكانها المجاور للمكان الذي أسقطت فيه هذه الطائرة وطبيعة المشاركين فيها، تشير مجتمعة الى انها رسالة موجهة الى القيادة التركية التي أرسلت حشوداً من قواتها المؤللة الى الحدود السورية خلال الايام القليلة الماضية".

ونقلت المصادر عن الضباط السوريين قولهم إن "مشاركة ايران و"حزب الله" في هذه المناورات بشكل غير معلن يهدف الى فحص كيفية مشاركتهم القوات السورية في ردع أي هجوم محتمل قد تقوم به قوات دولية ضد النظام السوري، في حال استطاع المجتمع الدولي استصدار قرار بهذا الشأن من مجلس الأمن الدولي، أو في حال قرر حلف شمال الأطلسي التحرك منفرداً من دون الحصول على تفويض أممي".

اللاجئون السوريون في القاهرة يعلّقون آمالاً عريضة على الرئيس المصري الجديد

الشرق الأوسط (7.7.2012)

"قمع أسدي رهيب.. صمت عربي مهيب"، بهذه العبارة وصف الناشط السوري أحمد بربور، الذي هرب إلى مصر قبل أشهر، المجازر والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب السوري من قبل نظام بشار أسد، مستنكرا خلال وقفته مع مئات السوريين أمام مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة أمس، قلة حيلة الدول العربية تجاه حملات القتل والتدمير والتشريد التي يعيشها السوريون منذ مارس (آذار) 2011.

وأبدى المئات من اللاجئين السوريين في القاهرة أملهم في أن ينصفهم الرئيس المصري الجديد الدكتور محمد مرسي، وأن يتخذ إجراءات ملموسة لدعم المعارضة والضغط على نظام بشار للرحيل ووقف مجازره بحق الشعب السوري.

ونظم نشطاء سوريون في مصر مظاهرة أمس أمام مقر جامعة الدول العربية فيما سمي "جمعة يوم الغضب السوري"، للضغط على الرئيس محمد مرسي لالتزامه بتصريحاته التي أدلى بها من قبل عن الثورة السورية، والتي أكد فيها ضرورة وقف كل أعمال العنف في سورية.

واستنكر المتظاهرون اجتماعات المعارضة السورية والجامعة العربية في القاهرة، وقالوا إنها لا تنفع ولا تضر، كما شككوا في مؤتمر أصدقاء سورية الذي عقد أمس بالعاصمة الفرنسية، مؤكدين أن سورية بصدد حرب تحريرية شعبية ممنهجة يقودها الشعب السوري بقيادة الجيش الحر لنجاح الثورة السورية، بعد أن خذلهم المجتمع الدولي والجامعة العربية.

وقال الناشط السوري أحمد بربور لـ"الشرق الأوسط": "هناك العديد من الأسلحة دخلت سورية من خلال شاحنات عبرت من قناة السويس، وعلى الرئيس محمد مرسي التدخل في هذا الأمر.. فالشعب السوري يعاني ولا أحد يقف بجانبنا، ولذلك نطالب رئيس مصر تسهيل إقامة السوريين في مصر، كما نريد الاعتراف بالمعارضة السورية ودعم الجيش السوري الحر، وإرسال قوافل طبية للمصابين".

الانفجار في مجمع النازحين السوريين في عكار ناجم عن لغم أرضي

الوطنية للاعلام (7.7.2012)

أفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن دورية لقوى الأمن الداخلي حضرت للكشف على مكان وقوع القذيفة فوق إحدى الخيم حيث تسكن عائلة ن.ن من ضمن مجمع للنازحين السوريين في بلدة الهيشة في عكار ما أدى لسقوط قتيلين وعدد من الجرحى. وبعد أن طلبت قوى الأمن خبيراً عسكرياً لتحديد طبيعة الانفجار، أوضح الخبير العسكري بعد الكشف على المكان "أن الانفجار ناجم عن لغم ارضي كان يعبث به صاحب الخيمة" بحد قوله

مناف طلاس.. صديق بشار المنشق عنه

وكالات (7.7.2012)

يعد العميد مناف طلاس أهم الضباط السوريين الذين انشقوا عن نظام بشار أسد منذ بدأت في منتصف آذار/مارس 2011 حركة الاحتجاجات التي تطالب بإسقاط النظام.

وترجع أهمية هذا الانشقاق إلى كون مناف طلاس –البالغ من العمر 48 سنة– كان من أهل الحظوة لدى بشار، وصديقا مقربا له.

كان والده العماد مصطفى طلاس صديقا (الهالك) حافظ أسد الذي حكم سوريا لمدة ثلاثين عاما، فأصبح مناف صديقا لباسل، الذي توفي في حادث سيارة 1994، ثم صديقا لشقيقه بشار.

بين 1958 و1961، فترة إعلان الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، كان (الهالك) حافظ أسد ومصطفى طلاس –وهما عضوان في حزب البعث– يخدمان في القاهرة، وكانا معارضين للوحدة. وفي 1970، وصل (الهالك) حافظ أسد إلى السلطة، وبعد سنتين عين طلاس وزيرا للدفاع.

وعلى خطى والديهما –اللذين التقيا في المدرسة الحربية بحمص بداية الخمسينيات من القرن العشرين– توجه باسل ومناف نحو الحياة العسكرية، وكانا ضابطين في الحرس الجمهوري الذي يعتبر قوات النخبة العسكرية في البلاد.

لمناف ثلاثة إخوة ذكور، أشهرهم أخوه فراس، وهو رجل أعمال كان يشرف على مجموعة "من أجل سوريا" المتخصصة في إمداد الجيش السوري بالمواد الغذائية والملابس والأدوية.

قبل انشقاقه، كان مناف طلاس ضابطا كبيرا في الجيش السوري، حيث كان هو قائد اللواء 105 من الحرس الجمهوري، وهي قوات نخبة يقودها ماهر بشار –شقيق بشار– الذي يعد أحد مهندسي الحل الأمني والتصدي بالعنف للمتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام.

اختلفت التقديرات والتصريحات بشأن الأسباب المباشرة الحقيقية لانشقاق مناف، حيث قالت بعض المصادر إنه انشق بسبب الحملة الدامية على مسقط رأسه بلدة الرستن، بينما اعتبرت مصادر أخرى أن الطلاق بينه وبين النظام حصل خلال العملية العسكرية على حي بابا عمرو في مدينة حمص خلال شهريْ فبراير/شباط ومارس/آذار الماضيَيْن، عندما رفض قيادة الوحدة التي هاجمت الحي ثم سيطرت عليه. وتؤكد هذه المصادر أن مناف طلاس منذ ذلك الوقت، طلب منه بشار ملازمة المنزل، وخضع لمراقبة الاستخبارات السورية.

اجتماع باريس ومستقبل أزمة سوريا

وكالات (7.7.2012)

انفض المشاركون في اجتماع أصدقاء الشعب السوري في باريس تاركين قرارات لم تبتعد كثيرا عن ما توصلت إليه الاجتماعات السابقة، وهو ما يطرح تساؤلات عن قدرة مثل هذه اللقاءات على بلورة حل للأزمة في ظل التجاذبات التي تطبع الساحة الدولية، ويمنح مبررا إضافيا للمدافعين عن خيار الحسم العسكري في سوريا.

فقد دعا البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد أمس الجمعة، بشار أسد "بوضوح" إلى التنحي عن السلطة، وطالب المشاركون في المؤتمر الذي حضرته مائة دولة، إلى تكثيف المساعدات المقدمة للمعارضة، وقرروا تأمين وسائل اتصال للسماح للمعارضة بإجراء اتصالات في ما بينها وبالخارج بشكل أكثر أمانا ويضمن حمايتها في إطار تحركها السلمي.

وجاءت الدعوة الصريحة إلى رحيل بشار كتفسير للاتفاق الذي تم التوصل إليه في الاجتماع المنعقد بجنيف بداية الأسبوع الماضي، وفيه صادق المشاركون على اقتراح يقضي بتأليف حكومة انتقالية في سوريا، لكن دون الإشارة علنا إلى رحيل بشار.

ولم ترتق قرارات اجتماع باريس إلى المطالب التي ترفعها المعارضة السورية والتي تصب خصوصا في الدفع نحو فرض منطقة حظر جوي على الأجواء السورية، وإقامة منطقة عازلة وفتح ممرات إنسانية آمنة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن عضو بالمجلس الوطني السوري – لم تذكر اسمه– تأكيده أن المؤتمر منح دعما معنويا وسياسيا للمعارضة التي "تحتاج في هذه المرحلة إلى ما هو أكثر من الوعود من المجتمع الدولي".

وتتباين مبررات الموقف الدولي الراهن من الأزمة السورية، غير أنها تلتقي عند الاعتراف بحساسية الموقف في سوريا مقارنة بما كان عليه الحال في ليبيا والتي لم يطرح فيها خيار التدرج في التعاطي مع حراكها، وتم اللجوء مباشرة إلى الخيار العسكري وهو الخيار الذي ينذر بعواقب وخيمة إن تم اعتماده في سوريا.

ويتجاذب الموقف الراهن إصرار روسي صيني على الخيار السياسي من دون حديث عن شرط مسبق لرحيل بشار، في مقابل دفع من قبل دول عربية وغربية نحو خيار اللجوء إلى الحسم العسكري ولو خارج مجلس الأمن، وهذا في ظل خلافات في صفوف المعارضة والتي برزت جليا خلال اجتماعها الأخير في القاهرة.

وفي هذا السياق يرى عضو المجلس الوطني السوري خليل حاج صالح أن التقدم باتجاه حل الأزمة مرتبط بمصير خطة المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان، وأوضح أن الخطة بحاجة إلى إرفاقها ببنود ملزمة من قبل مجلس الأمن وذلك تحت مظلة الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة.

وأوضح حاج صالح في اتصال مع الجزيرة نت أن الأسابيع القادمة ستشهد تصاعد الاستقطاب بين الموقف الروسي المستند إلى خطة أنان بصيغتها الحالية، والمطالب الغربية والعربية اتجاه توظيف الفصل السابع.

وفي مقابل صعوبة تحقيق تقدم ملحوظ في الجانب السياسي، أكد الناشط السياسي المعارض وليد البني أن الحسم سيكون عسكريا "لأن الثوار في الميدان غير مهتمين بتفاصيل اللقاءات والاجتماعات المختلفة، والشعب السوري لن يعود للعيش في ذل تحت حكم نظام بشار".

وأشار البني في اتصال مع الجزيرة نت إلى أن الدور المطلوب من السياسيين في المرحلة القادمة هو العمل على خفض تكلفة الثورة السورية، وقال إن "النجاح في تخفيض كلفة النصر عبر تحقيقه مبكرا، سيكون في فائدة سوريا المستقبل".

وأوضح أن المعارضة السورية مطالبة بنقل الصورة الحقيقية عن ما يجري داخل سوريا إلى الغرب، والدفع نحو تعزيز المطالب برحيل حتمي للرئيس السوري بمجموعة من الخطوات الملموسة والمحددة تجاه النظام السوري الذي يعرف أن فرص بقائه تبقى محدودة.

"أصدقاء الشعب السوري".. مؤتمرات وقرارات

الجزيرة (7.7.2012)

تجمّع "أصدقاء الشعب السوري" هو تحالف دولي لحل الأزمة السورية يضم قرابة مائة دولة غربية وعربية، وظهرت فكرته بعدما استخدمت روسيا والصين حق النقض (فيتو) في أكتوبر/تشرين الأول الماضي للاعتراض على صدور قرارين من مجلس الأمن الدولي يدينان النظام السوري.

فقد طالب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بعد الفيتو الروسي والصيني بتشكيل "جمعية أصدقاء سوريا" لإيجاد حل للأزمة السورية، كما دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى إنشاء مجموعة "أصدقاء الديمقراطية في العالم لدعم خطط المعارضة السياسية السلمية للتغيير".

يرى تجمع "أصدقاء الشعب السوري" أن رحيل بشار أسد من الحكم مقدمة للتوصل إلى حل للأزمة السورية، لكن روسيا والصين –حليفتي بشار– تعارضان ذلك، مما جعلهما يقاطعان هذا التجمع الذي تتهمه سوريا "بالتآمر" عليها.

وجاء تشكيل هذا التحالف الدولي على غرار "مجموعة الاتصال حول ليبيا" التي قدمت الدعم لمناهضي العقيد الراحل معمر القذافي، مما أدى إلى المساهمة الفعالة في الإطاحة بنظامه.

عقد تجمع "أصدقاء الشعب السوري" منذ تأسيسه ثلاثة مؤتمرات في تونس وإسطنبول وباريس، وخرجت كلها برؤى وقرارات لحل الأزمة المستمرة في سوريا منذ أكثر من عام مخلفة آلاف القتلى والجرحى.

أول مؤتمر لتجمع "أصدقاء الشعب السوري" احتضنته العاصمة التونسية يوم 24 فبراير/شباط 2012 بمشاركة نحو 70 دولة، بينها الولايات المتحدة وتركيا ودول عربية وأوروبية. وخرج المؤتمر ببيان ختامي تضمن مجموعة قرارات نوجزها كالتالي:

– الدعوة إلى وقف كافة أعمال العنف "فورا" في سوريا، وإنهاء حالة "اللامساءلة" تجاه مرتكبي التجاوزات هناك.

– الدعوة إلى فرض المزيد من العقوبات على النظام السوري.

– الاعتراف بالمجلس الوطني السوري ممثلا شرعيا للشعب السوري.

– المطالبة بالسماح فورا لمنظمات الإغاثة الإنسانية بتقديم المعونة للمناطق المتضررة في حمص والزبداني.

– استبعاد خيار التدخل العسكري في سوريا، وذلك وفق ما جاء على لسان وزير الخارجية التونسي رفيق عبد السلام خلال تلاوته للبيان الختامي الذي أوضح "أن الهدف حاليا هو تحقيق انتقال ديمقراطي سلمي وتفادي تكرار التدخلات العسكرية الفاشلة بالمنطقة".

– اعتبار دخول السلاح إلى سوريا أمرا خطيرا عليها وعلى الدول المجاورة.

وعلى هامش المؤتمر صرح وزير الخارجية الفرنسي السابق آلان جوبيه للصحفيين أن تشكيل قوة عربية لحفظ السلام في سوريا يتطلب "موافقة" مجلس الأمن الدولي.

وكان جوبيه يرد على دعوة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني إلى تشكيل قوة عربية دولية للإشراف على الأمن، وخلق ممرات إنسانية لتوصيل المساعدات الإنسانية، ودعا إلى تنفيذ قرارات الجامعة العربية الصادرة يوم 22 يناير/كانون الثاني الماضي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

من جهته قال رئيس المجلس الوطني السوري (آنذاك) برهان غليون لوكالة رويترز، إن مؤتمر أصدقاء سوريا في تونس لم يلب طموحات الشعب السوري.

مؤتمر إسطنبول

ثاني مؤتمر لتجمع "أصدقاء الشعب السوري" عقد في مدينة إسطنبول التركية في غرة أبريل/نيسان 2012، بمشاركة ممثلين عن أكثر من ثمانين دولة وبعض أطراف المعارضة السورية في الخارج.

ومن أهم القرارات التي أسفرت عن المؤتمر ما يلي:

– الاعتراف بالمجلس الوطني السوري "ممثلا شرعيا" للسوريين ومظلة جامعة لقوى المعارضة.

– الدعوة إلى "دعم كامل" لخطة الموفد الدولي العربي إلى سوريا كوفي أنان، مع "تحديد مدة زمنية لتطبيقها".

– الدعوة إلى وقف العنف فورا، وإلى تحرك دولي لوقف القمع، وإلى إخضاع النظام السوري كليا للقانون الدولي.

– رفض تسليح الجيش السوري الحر.

– الدعوة إلى مواصلة سحب السفراء من سوريا وتخفيض التمثيل الدبلوماسي، وحرمان النظام السوري من الحصول على وسائل القمع خاصة التزود بالسلاح.

– الدعوة إلى تشكيل مجموعتي عمل: واحدة لتفعيل العقوبات المفروضة على النظام السوري تستضيف فرنسا أول اجتماع لها، وأخرى ترأسها ألمانيا والإمارات لدعم الاقتصاد السوري.

مؤتمر باريس

ثالث مؤتمر لتجمع "أصدقاء الشعب السوري" احتضنته العاصمة الفرنسية باريس يوم 6 يوليو/تموز2012 بمشاركة نحو مائة دولة، بينها الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية وعدد من الدول العربية، إضافة إلى ما يزيد عن مائة عضو من المعارضة والمجتمع المدني السوري.

ورفضت الصين وروسيا حضور المؤتمر رغم الدعوة التي وجهت إليهما من طرف البلد المنظم.

أسفر المؤتمر عن مجموعة قرارات هي:

– الدعوة إلى رحيل نظام بشار أسد.

– الدعوة إلى قرار ملزم بشأن سوريا تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

– ضرورة تشديد العقوبات على نظام بشار ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوري.

– تقديم الدعم وبشكل فعال للمعارضة الديمقراطية وشبكات التضامن المحلية السورية.

كما قرر المشاركون في المؤتمر زيادة مساعداتهم للمعارضة السورية، ودعوها إلى "الاستمرار في التركيز على أهدافها المشتركة".

من جهتها طالبت المعارضة السورية المؤتمر باتخاذ قرار بإقامة ممرات آمنة ومناطق حظر جوي.

السعودية تدعو إلى تبنّي موقف حازم يلزم نظام بشار بالتخلي عن الخيار الأمني

الشرق الأوسط (7.7.2012)

في الوقت الذي اتفقت فيه 100 دولة على رحيل بشار أسد، في مخرجات اجتماع "أصدقاء الشعب السوري" الثالث في باريس، دعت المملكة العربية السعودية إلى تبني موقف حازم وواضح يلزم نظام بشار بالتخلي عن الخيار الأمني، وقبول النهج السياسي لحل الأزمة السورية، وفقا لخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان.

وقالت السعودية في كلمتها التي ألقاها الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز نائب وزير الخارجية، أمام مؤتمر "أصدقاء سورية" الثالث الذي عقد أمس في العاصمة الفرنسية باريس، في إطار لقاءات "أصدقاء سورية" التي بدأت في تونس ثم في إسطنبول فباريس: "لا أريد أن أشير في هذه المداخلة إلى تعقيدات الشأن السوري التي تدركونها جميعا، وتوقفنا عندها كثيرا، وكنا في كل مرة نلتقي فيها حول هذا الموضوع نعبر فرادى ومجتمعين عن شعورنا العارم بالألم والأسى، لما نشاهده على شاشة التلفاز وبشكل يومي من أبشع صور القتل والتنكيل والإبادة، يرتكبها نظام طاغ ضد شعبه الأعزل، ويسقط نتيجة ذلك ألوف الضحايا، بما في ذلك الشيوخ والنساء والأطفال، شاءت الظروف أن تحرمهم من حق الدفاع المشروع عن النفس".

وربط الأمير عبد العزيز بن عبد الله خروج الاجتماع بنتيجة أو جدوى تعزز ثقة الشعب السوري تجاه "أصدقاء سورية"، بضرورة تدارك ثلاثة أمور، وأوصى بثلاثة أخرى: "الأمر الأول أن نظام بشار بات تتوفر لديه القناعة بأن اجتماعاتنا بدلا من أن تكون مصدر قلق لديه أصبحت تشكل فرصة تتيح له مزيدا من الوقت للمضي في حربه ضد شعبه، وكلنا يتذكر ما قاله مؤخرا إن بلاده تجتاز بالفعل حالة حرب.

الأمر الثاني أن ما هو مطروح من مبادرات أو أفكار، سواء من خلال المبادرة العربية أو خطة المبعوث العربي- الدولي المشترك كوفي أنان، أو ما رشح عن اجتماع (لجنة الاتصال) في جنيف، وغير ذلك من أفكار وطروحات، قد يقبل نظام بشار شيئا منها أو يقبلها جميعا، ولكنه لن يمتثل في كل الأحوال إلى أي عملية تفضي إلى حل سياسي طالما أن لديه قناعة بحسم الموقف أمنيا، في ظل واقع يضمن له الدعم الدبلوماسي والسياسي والسلاح من قبل دولة عظمى.

الأمر الثالث الذي يجب أن نعيه في اجتماعنا اليوم (أمس) أن الوضع في سورية قد دخل مرحلة جديدة توحي بقرب انهيار النظام برمته نتيجة تزايد أعداد المنشقين عنه وتناقص حماس المؤيدين له الذين باتوا أكثر ميلا ومرونة لتلمس وسائل تخرجهم من مأزق تأييدهم لهذا النظام الذي يتهاوى".

وبناء على ذلك قال نائب وزير الخارجية السعودي، إن بلاده ترى أن "الوقت قد حان كي نثبت للرأي العام العالمي وللشعب السوري على نحو خاص أن أصدقاءهم في باريس قد خرجوا هذه المرة بما يمكن أن يحدث اختراقا مهما في أسلوب تعاطينا مع الأزمة السورية، وذلك باتخاذ ما يلي:

1- تبني موقف حازم وواضح يلزم النظام بالتخلي عن الخيار الأمني وقبول النهج السياسي لحل الأزمة وفقا لما نصت عليه البنود الستة لخطة كوفي أنان.

2- إثبات جديتنا وحزمنا في معالجة الموضوع السوري عن طريق الدعوة لإحالة هذا الأمر مجددا إلى مجلس الأمن في مسعى لإصدار قرار يلزم نظام بشار بالامتثال لخطة أنان استنادا إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

3- بذل كل جهد ممكن لتوحيد صفوف المعارضة السورية لتقوم بدورها المأمول في سياق عملية نقل السلطة والتهيئة لعهد جديد في سورية تتحقق معه طموحات وآمال الشعب السوري".

وأوضح الأمير عبد العزيز بن عبد الله أن اجتماع فئات المعارضة السورية الذي رعته الجامعة العربية في القاهرة مؤخرا يشكل خطوة مهمة يتعين البناء عليها واستكمالها في سبيل إيجاد رؤية مشتركة تلتقي عندها جميع أطياف المعارضة السورية في الداخل والخارج، سواء في ما يتعلق بمبادئ وأسس العهد الوطني أو ما له علاقة بتفاصيل المرحلة الانتقالية للعملية السياسية في سورية

المستقبل. إلى ذلك، دعا مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" الثالث الذي اختتم أعماله في العاصمة الفرنسية باريس أمس إلى ضرورة رحيل بشار أسد.

وقال البيان الختامي للمؤتمر الذي صدقت عليه قرابة 100 دولة غربية وعربية شاركت في المؤتمر: "لقد اتفق المشاركون وهم يؤكدون بوضوح على ضرورة استبعاد الأشخاص الذين يمكن أن يزعزع وجودهم مصداقية العملية الانتقالية، وفي هذا الصدد اتفق المشاركون على ضرورة رحيل بشار".

كما دعا المشاركون مجلس الأمن الدولي إلى أن يصدر بشكل عاجل قرارا ملزما تحت الفصل السابع تدرج فيه خطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان، وكذلك الاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع جنيف الأسبوع الماضي حول عملية انتقالية سياسية في سورية.

أحمد الحريري: لبنان على أبواب مرحلة مصيرية.. ومجازر بشار لم تَعُد محتملة

وكالات (7.7.2012)

رأى أمين عام "تيار المستقبل" أحمد الحريري أن "لبنان يقف على أبواب مرحلة مصيرية جديدة، وحركة 14 آذار تقف على خط المواجهة"، وأضاف: "في الخفاء يحيكون الفتن، وبالسر يطرحون أسماء قيادات "14 آذار" على لوائح الإغتيال والموت، فلقد عادوا ليشهروا بوجه لبنان أسلحة الغدر والإغتيال".

الحريري، وفي احتفال تأبيني في ذكرى أربعين الصحافي وعضو المكتب السياسي لـ"تيار المستقبل" نصير الأسعد، شدد على أن "فريق "14 آذار" يؤكد لنصير الأسعد الإلتزام بوحدة لبنان وحق شعبه بالسلام"، مشيرًا إلى أنه "على اللبنانيين أن يعرفوا التفاصيل، وأن يطالب الرأي العام بتحقيق واضح"، وسأل الحريري: "ألم تشبعوا من دماء رفيق الحريري وكل الشهداء؟ وهل طغت شهوة القتل على العقل والضمير؟ بأيّ منطق يُطلق سراح من اغتال الشيخين؟" في إشارة إلى الشيخ أحمد عبدالواحد ومرافقه الشيخ محمد مرعب اللذين قُتلا على حاجز للجيش في منطقة البيرة في عكار، واصفًا هذا الأمر بـ"الجريمة بحق الإنسانية"، وسأل: "لماذا تصرّون على زرع الحقد؟".

وإذ رأى أن "قلب نصير الأسعد كان على حق حين تمرد على ظلم الحياة"، شدد الحريري على أن "مشهد المجازر وذاك القاتل (في إشارة إلى بشار أسد) الذي لا يتوقف عن ذبح شعبه تحت ستار الممانعة وحجاب المقاومة وقناع القضية، لم يعد محتملاً"، وختم بالقول: "قلب نصير لم يعد يحتمل ممارسة عروبة الشبيحة والرياء البعثي".

الخارجية المصرية : لا يمكن استمرار الوضع الحالي في سوريا بهذا الشكل

وكالات (7.7.2012)

أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أنه "لا يمكن استمرار الوضع الحالي في سوريا بهذا الشكل، حيث يسقط عشرات من الضحايا يوميا".

ونقلت "بوابة الأهرام" عن عمرو تأكيده، على هامش زيارته الحالية إلى باريس، "ضرورة التحرك وزيادة الضغط من قبل المجتمع الدولي لوقف العنف والتوصل إلى حل الأزمة الحالية في سوريا".

وأشار إلى أن "مصر تطالب بوجود آلية وأطر زمنية محددة لتنفيذ ما يتم التوصل إليه من قرارات وما يتم الاتفاق عليه للتحرك بشأن حل الأزمة السورية"، مؤكدا أن "مصر تؤيد تشكيل هيئة للانتقال السياسي في سوريا".

وأكد أن "مسألة وجود بشار أسد من عدمه في مرحلة الانتقال السياسي في سوريا هي مسألة يتم الاتفاق عليها في إطار هذه الهيئة، ومن يتفق عليها هم السوريون أنفسهم باعتبارهم أصحاب الرأي النهائي في هذا الموضوع".

النمسا تطالب المجتمع الدولي بتوحيد صفوفه لوضع حد لسفك الدماء في سوريا

وكالات (7.7.2012)

أشار نائب المستشار النمساوي ووزير الخارجية ميخائيل شبندل ايغير الى أنه "ينبغي على المجتمع الدولي ان يوحد صفوفه ويتحرك لوضع حد لسفك الدماء المستمر في سوريا". جاء ذلك في تصريحات لايغير تعليقا على اعتماد مجلس حقوق الانسان في جنيف الليلة الماضية قرارا بشان سوريا وذلك بعد اجتماعات استمرت ثلاثة اسابيع.

واضاف المسؤول النمساوي: "نحن مذنبون بسبب وقوع المزيد من الضحايا"، مؤكدا ان اهم شيء يجب فعله الان هو وضع نهاية سريعة لاعمال العنف وانتهاكات حقوق الانسان وايصال المساعدات الانسانية اللازمة للسكان المدنيين.

مصدر بـ"الكرملين" لصحيفة روسية: بشار قد فاته القطار

كوميرسانت (7.7.2012)

توقعت صحيفة "كوميرسانت" الروسية أن تشهد الأزمة السورية انعطافة مفاجئة فيما يتعلق بمستقبل بشار أسد.

وتوضح الصحيفة أن هذه المسألة قد تعكر صفو العلاقات بين الغرب وروسيا. فالدول الغربية تحاول إقناع موسكو منح بشار حق اللجوء السياسي، بينما السلطات الروسية تنفي ذلك وترفض الحديث عنه. ويكشف الواقع أن موقفي الغرب وروسيا بالنسبة لمشكلة بشار ليسا متباينين تباينا جذريا. ويفيد مصدر مقرب من الكرملين أن بشار قد فاته القطار، ولم تعد لديه فرص كبيرة للبقاء في السلطة. ويؤكد المصدر ذاته أن موسكو ليست ضد المعارضة السورية، ولكنها ترفض التدخل الخارجي

المسلح في الشأن السوري. ويستنتج كاتب المقال أن الكرملين لا ينوي التمسك ببشار بأي ثمن، ولكنه يؤكد أن السوريين أنفسهم هم الذين يقررون موضوع رحيله. وهو الأمر الذي لم يستطع معارضو النظامِ السوري الاتفاق عليه حتى الآن.

التلغراف: الرجل الذي يمتلك قرار الحياة والموت لشبيحة بشار المعتقلين

دايلي تلغراف (7.7.2012)

نشرت "دايلي تلغرف" البريطانية تقريراً بعنوان "الرجل الذي يمتلك قرار الحياة والموت"، اشارت فيه الى ان "رجلا يدعي الشيخ توفيق الذي يعتبر مسؤولا عن 15 قرية سورية بعضها على بعد اميال من مدينة حلب، له الامر الناهي في تقرير مصير الشبيحة الذي يتم اسرهم في هذه القرى"، مضيفة ان: "الشيخ توفيق هو القاضي وهيئة المحلفين والجلاد".

واشار الشيخ توفيق الى انه : "عندما نلقي القبض على احد الشبيحة، اقوم باستجوابه واحقق معه ثم اقرر اذا كان يجب اعدامه ام لا، نقتلهم فقط اذا ارتكبوا جرائم او اعتدوا على النساء". اضاف انه " أسرنا هذا الاسبوع 5 من الشبيحة، وقد حققنا معهم لمدة خمسة ايام، وحكمت بقتل 4 منهم، أما الخامس فيعمل سائق اجرة وهو مسيحي، ولم يكن يفهم ما الذي يجري، فأرسلناه الى قريته".

وتتعرض هذه القرى الـ 15 التي تعتبر تحت سيطرة الشيخ توفيق لتهديدات متواصلة من القوات السورية النظامية والشبيحة.

الأمم المتحدة: 103 آلاف لاجئ سوري يتلقون المساعدة

الشرق الأوسط (7.7.2012)

أعلن مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة أن "أعمال العنف في سورية أدت إلى تسارع وتيرة الزيادة في أعداد النازحين في المنطقة مع تسجيل 103 آلاف لاجئ سوري يتلقون مساعدة في العراق والأردن ولبنان وتركية، أي أكثر من 10 آلاف لاجئ إضافي في غضون 15 يوما"، لافتا إلى أن "عدد الأشخاص الذين يفتشون عن ملجأ في الدول المجاورة يزداد بسرعة".

ولفت إلى أن "آلاف العائلات نزحت أيضا بسبب أعمال العنف داخل سورية في الأسبوعين الأخيرين بفعل كثافة المعارك في مناطق دمشق ودير الزور وحمص"، مبديا قلقه حيال هذا الوضع. وأشار إلى أن قرابة 30 ألف شخص فروا من دير الزور باتجاه الشمال نحو الحسكة والرقة، وأن كثيرين من أصل 200 ألف مقيم في دوما قرب دمشق، فروا إلى وسط دمشق. وبحسب الأمم المتحدة، فإن أكثر من 1.5 مليون شخص بحاجة لمساعدة إنسانية في سورية، بينما تتمتع وكالات الأمم المتحدة الإنسانية بحرية محدودة للوصول إلى سورية، وتعمل بالتالي مع منظمات محلية غير حكومية.

وقال عماد الحصري، أحد الناطقين باسم لجان التنسيق المحلية في سورية، لـ"الشرق الأوسط" إن "إغاثة النازحين السوريين باتت تحتاج إلى خطة واضحة وعمليّ من قبل مجلس الأمن وبالتنسيق بين الدول وليس من خلال الجمعيات والمنظمات فحسب"، واصفا حالة النازحين واللاجئين السوريين بـ"المزرية". ودعا إلى فتح الممرات الممكنة عبر تركية والأردن ولبنان لإيصال المساعدات إلى الداخل السوري عبر الصليب الأحمر الدولي والهلال الأحمر السوري.

لوفيجارو: انشقاق العميد "طلاس" بداية مؤشرات قلب نظام بشار

لوفيجارو (7.7.2012)

علقت صحيفة لوفيجارو الفرنسية، على خبر انشقاق العميد السورى مناف طلاس عن الجيش السورى وهروبه إلى باريس وقالت إن انشقاقه "يضرب سوريا فى الصميم، وذلك وفقاً لما أعلنه وزير الخارجيّ الفرنسى لوران فابيوس.

وقال برهان غاليون رئيس المجلس الوطنى السورى المعارض السابق، إن العميد طلاس توجه إلى باريس وإن المعارضة السورية ستدخل فى مفاوضات لانضمام العميد إلى المجلس وصفوف المعارضة، واعتبرت الصحيفة الفرنسية، أن انشقاق طلاس هو أول ارتداد لقائد سورى رفيع المستوى منذ بداية الثورة قبل 16 شهراً رغم أن تجمعه بينه وبين بشار أسد صداقة طفولة.

وأضافت: "انشقاق العميد رمز قوى لتشجيع باقى الزعماء إلى الانشقاق ويمنح الأمل فى نجاح المعارضة ضد بشار.

وأشار مصدر دبلوماسى بحسب لوفيجارو، أن العميد طلاس عارض منذ البداية حملة القمع الدموى خلال السنة والنصف الماضية، وأنه اقترح مراراً على بشار اللجوء للحل السياسى، وعليه نصحته القيادة السورية البقاء فى المنزل منذ عدة أشهر.